

الأغاني

ثم قال آكل يا أمير المؤمنين قال كل فأكل حتى شبع ثم قال أمنت ورب الكعبة فقال كن من شئت إلا عبد ا بن الحجاج قال فأنا وا هو وقد أكلت طعامك ولبست ثيابك فأني خوف علي بعد ذلك فأمضى له الأمان .

ونسخت من كتاب أحمد بن يحيى ثعلب عن ابن الأعرابي قال .

كان عبد ا بن الحجاج قد خرج مع نجدة بن عامر الحنفي الشاري فلما انقضى أمره هرب وضاعت عليه الأرض من شدة الطلب فقال في ذلك .

(رأيتُ بلادَ اللّاه وهّيَ عريضةٌ ... على الخائفِ المطرودِ كفةً حابِلِ) .

(تودّيَ إليه أن كلّ ثنيّة ... تديّمَ ممّا ترُمّي إليه بقاتِلِ) - طويل - .

التجاؤه إلى أحيح وهجاؤه بعد غدره به .

قال ثم لجأ إلى أحيح بن خالد بن عقبة بن أبي معيط فسعى به إلى الوليد بن عبد الملك

فبعث إليه بالشرط فأخذ من دار أحيح فأتي به الوليد فحبسه فقال وهو في الحبس .

(أقول وذاك فرطُ الشوقِ منّي ... لرعيّني إذ نأّتْ ظمّياً فيضي) .

(فما للقلبِ صبرٌ يوم بانَتْ ... وما للدمعِ يُسفحُ من مغريض) .

(كأنّ - مُعتدّ - قاءً من أذرعَاتِ ... بماءِ سحابةٍ خَصِرٍ فضيصر)